

**1-استراتيجية التنمية السياحية المستدامة في الجزائر:**

يشكل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية **SDAT 2030** الإطار الإستراتيجي المرجعي للسياسة السياحية في الجزائر ، ويعد هذا المخطط بمثابة الوثيقة التي تعلن الدولة من خلالها لجميع الفاعلين وجميع القطاعات وجميع المناطق عن مشروعها السياحي لآفاق 2030 وهو أداة تترجم إرادة الدولة في تهمين القدرات الطبيعية، الثقافية والتاريخية للبلاد، ووضعها في خدمة السياحة في الجزائر. لقد سبق إصدار المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ، مخطط أعمال التنمية المستدامة للسياحة في الجزائر ، إذ صادق المجلس الشعبي الوطني يوم 2003/01/06 على مشروع القانونين المتعلقين بالتنمية المستدامة للسياحة و المواقع السياحية ، وبهذا تكون السلطات الجزائرية قد لجأت إلى وضع جهاز تشريعي يحدد كفاءات التنمية المستدامة لقطاع السياحة ، والقوانين الخاصة باستغلال الشواطئ ، و كذا مناطق التوسع السياحي.

تعتمد إستراتيجية التنمية السياحية في الجزائر على رسم إطار سياسي عام يتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة ، ترتكز على تهمين الثروات الطبيعية والثقافية ، و ذلك في إطار المحافظة على البيئة ، و تهمين البعد الايكولوجي في التنمية المستدامة.

**2-قانون التنمية السياحية المستدامة:**

عملت الدولة متضمنة في وزارة السياحة في جانفي 2001 على وضع إستراتيجية جديدة من أجل التنمية المستدامة لآفاق 2010 ، بغية تنمية وترقية النشاطات السياحية لتكوين صناعة حقيقية وهذا من خلال ما يلي<sup>1</sup>:

- إسهام القطاع الخاص في الاستثمارات السياحية بغلاف مالي قدره 75 مليار دينار ؛
- زيادة عدد السياح نحو الجزائر ليصل إلى حدود 2.1 مليون سائح خلال سنة 2010
- خلق 25 ألف منصب شغل مباشر ؛
- توفير الإيرادات من العملة الصعبة تفوق 1.6 مليار دولار أمريكي ؛
- خلق مناطق توسع سياحية جديدة؛
- وضع إطار سياسي يهدف إلى تنمية سياحية مستدامة ؛
- وضع مخطط يحدد المناطق الواجب استغلالها ونوع المنتج السياحي لكل منطقة؛
- سياسة تكوين الموارد البشرية الخاصة بتسيير المصالح السياحية؛
- اتخاذ إجراءات واضحة و عقلانية خاصة بالتهيئة العمرانية ؛
- تحسين صورة الجزائر السياحية ، واسترجاع مكانتها بين الدول السياحية ، وإبرازها كوجهة

<sup>1</sup>-Ministère du tourisme , **élément de la stratégie de développement durable du tourisme en Algérie horizon 2010**, 2001,p52

سياحية عالمية ، من خلال المشاركة في المهرجانات الدولية والمعارض والمؤتمرات؛

-تفعيل عملية الشراكة و الخوصصة و فتح القطاع أمام الاستثمارات الأجنبية؛

-إعادة تأهيل وترقية الصناعات الفندقية ؛

-تأهيل وترقية الصناعات التقليدية التي تعطي الديناميكية للقطاع السياحي.

لذلك اصدرت القوانين التالية:

\*القانون رقم 01/03 المؤرخ في 17فيفري 2003 والمتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة،

\* القانون رقم 02/03 المؤرخ في 17فيفري 2003 والمتعلق بإستغلال الشواطئ لأهداف

سياحية،

\*القانون رقم 03/03 المؤرخ في 17فيفري 2003 والمتعلق بمناطق التوسع السياحي والمواقع

السياحية.

\*وقد نص القانون 01/03 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة في المادة (03) منه على أنواع

السياحة في الجزائر:

❖ السياحة الثقافية ؛

❖ سياحة الأعمال و المؤتمرات ؛

❖ السياحة الحموية و المعالجة بمياه البحر؛

❖ السياحة الصحراوية.

من خلال هذه الاستراتيجيات التي انت بالنهوض بالقطاع السياحي الا انها لم تكن كفيلة لذلك اتخذوا

استراتيجية جديدة الا وهي المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية (SADT 2030):

### 3-المخطط التوجيهي لتهيئة السياحة:

يعد المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية الإستراتيجية الجديدة والكفيلة للسياحة الجزائرية ،حيث تعترم

الدولة من خلالها النهوض بالقطاع السياحي الجزائري ، و جعله في مصف القطاعات السياحية الأخرى.

يحمل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030 مجموع التراب الوطني ولكل جزء منه، التوجيهات

الاستراتيجية للتهيئة السياحية في إطار التنمية المستدامة.

فعليه إن SDAT قسم الجزائر الي أقطاب وقرى سياحية بإمتياز:

لذلك تحديد سبعة اقطاب سياحية رئيسية بموجب المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030، وهي مدعوة

لتصبح واجهات رموزا حقيقية لبروز مقصد سياحي متميز ومستدام قادر على التنافس والإبتكار، اصيل

وعالي الجودة ويتعلق الامر في مايلي:

1-قطب الامتياز السياحي "شمال-شرق": عنابة، الطارف، سكيكدة، قالمة، سوق أهراس وتبسة.

- 2- قطب الإمتياز السياحي "شمال- وسط": الجزائر، تيبازة، بومرداس، البليدة، الشلف، عين الدفلى، المدية، البويرة، تيزي وزو وبجاية.
- 3- قطب الإمتياز السياحي "شمال- غرب": مستغانم، وهران، عين تموشنت، تلمسان، معسكر، سيدي بلعباس و غليزان.
- 4- قطب الإمتياز السياحي "الواحة": غرداية، بسكرة والوادي.
- 5- قطب الإمتياز السياحي "توات- قورارة": طرق القصور، أدرار وبشار.
- 6- قطب الإمتياز السياحي "طاسيلي": إيزي.
- 7- قطب الإمتياز السياحي "الأهقار": تمنراست.
- 3-1- القطب السياحي للامتياز جنوب-شرق "الواحات".

يتكون هذا القطب من ثلاث ولايات هي : غرداية ، بسكرة و الوادي ، و يمتد هذا القطب على مساحة تقدر ب 160.000 كلم<sup>2</sup> ، و يحتضن سكان يقدر عددهم ب 1.5 مليون ساكن<sup>1</sup>، و يعرف القطب حركية حضرية بسبب مختلف أعمال التهيئة ، و أهم ما تم إنجازه أوفي طريق الإنجاز نجد التجهيزات الكبرى الموجودة ، مطاران دوليان بسكرة و غرداية ، مطار الوادي ، و من ناحية المشاريع الكبرى يشهد القطب مشروع الطريق العابر للصحراء ، و إنشاء أقطاب (قصور ميزاب)، بالإضافة إلى إعادة الاعتبار و الترميم للتراث السياحي ، من خلال ترميم القصبات و القصور ، ترميم أماكن العبادة ، الأضرحة ، المساجد، الزوايا ، و مجرد أماكن العبادة<sup>2</sup> .

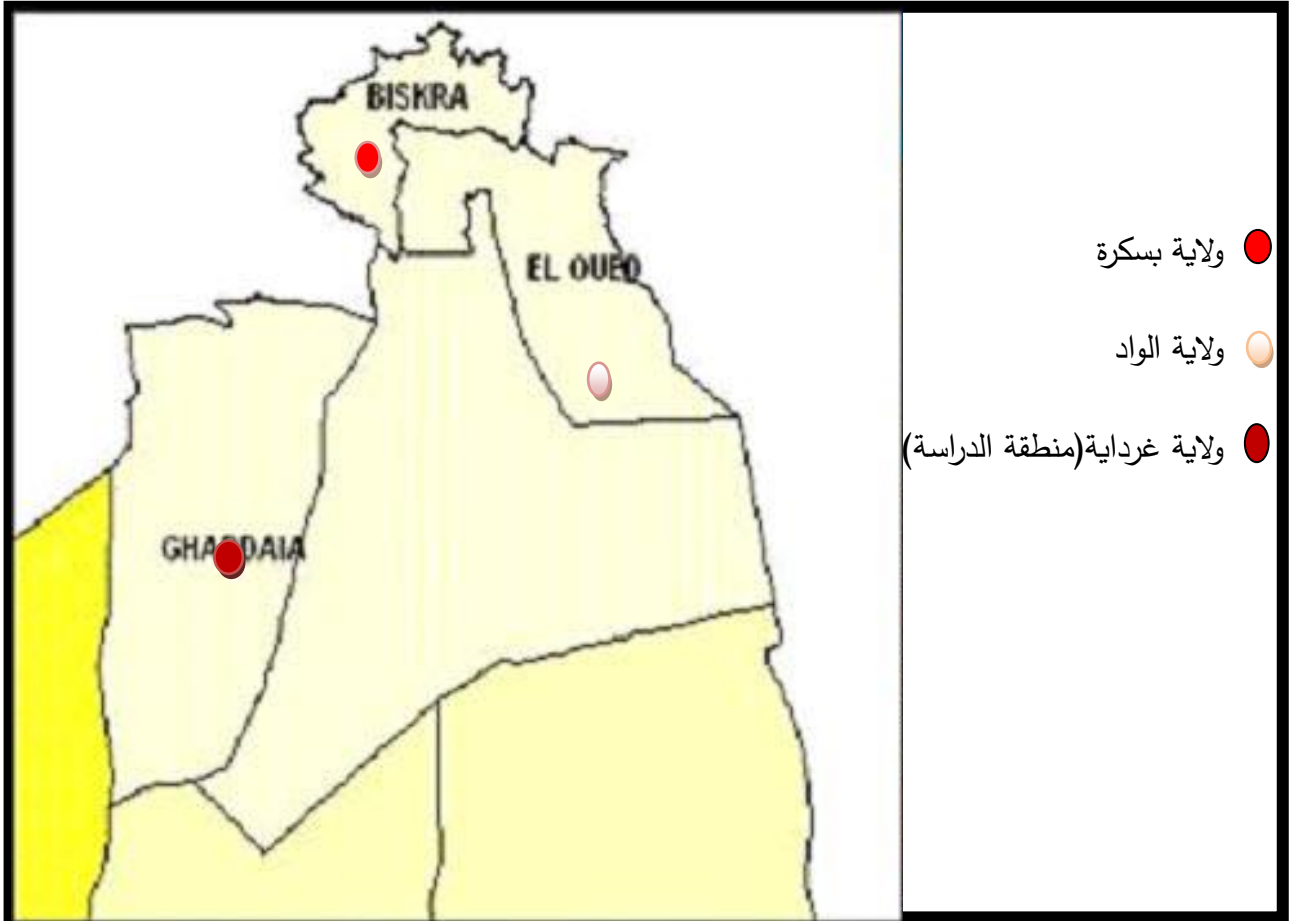
كما أن للقطب مجموعة مشاريع ذات الأولوية محددة في المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ، من خلال إنجاز فنادق الشبكة.

1وزارة تهيئة الإقليم البيئة و السياحة ، الكتاب رقم : ( 03 )الأقطاب السياحية للامتياز ، مرجع سبق ذكره ، ص76

<sup>2</sup> Ministère de l'Aménagement du Territoire de l'Environnement et du Tourisme , Livre

3:Les sept pôles touristiques d'excellence ( POT ) , op-cit , p82.

## خريطة رقم(04): قطب السياحي جنوب شرق"الواحات"



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخطط التوجيهي للتهيئة السياحية(كتاب03:

الاقطاب السياحية السبعة للامتياز).

ومن بين هذه الولايات نحن بصدد دراسة القطب الرابع وهو الذي يضم منطقة الدراسة التي تشتهر بسياحة متميزة ألا وهي ولاية غرداية.

### 3-2-المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ولاية غرداية<sup>1</sup>:

إن الوجة السياحية لغرداية هي الهدف والسبب الرئيسي لتطوير SDATW في إطار مرجعية لسياسة واستراتيجية التنمية السياحية للأراضي خلال العشرين (20) سنة القادمة. الهدف العام من SDATW هو تزويد الولاية بأداة توجيه لدعم التنمية السياحية في المنطقة من خلال:

<sup>1</sup> - تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية غرداية.

- تعزيز جاذبية ولاية غرداية
  - تطوير العرض السياحي كميًا ونوعًا من خلال الاستفادة القصوى من إمكانات الإقليم ؛
  - الجمع بين البلديات وأصحاب المصلحة المحليين حول مشروع مشترك وتعزيز ديناميكيات تنمية السياحة المستدامة ؛
  - التأكيد على الهوية السياحية الديناميكية من حيث الصورة والشهرة التي تعود بالنفع على السكان والسائحين وصانعي العطلات والمستثمرين ومشغلي السياحة الخاصة والسلطات المحلية.
  - سوق المنطقة السياحية.
- الغرض من هذه المهمة (SDATW) هو :

- ❖ تحديد العوامل الرئيسية لنجاح الاستثمارات ؛
- ❖ تحديد الاستراتيجية والمجال للمناورة على المدى القصير والمتوسط والطويل ؛
- ❖ وضع الوسائل اللازمة لتنفيذه.

وهكذا تهدف الولاية إلى تنفيذ استراتيجية مثالية تأخذ في الاعتبار التبادلية في مجال السياحة والأولويات فيما يتعلق بالتنمية المستدامة. تخدم هذه الوثيقة كلوحة القيادة لوضع تقرير سنوي عن التقدم وتنفيذ SDATW، بدعم من جدول زمني وجدول متسلسل لتنفيذه. يشارك قطاع السياحة في تطوير أراضي ولاية غرداية عن طريق:

- الإثراء الاقتصادي والثقافي الذي يحسن نوعية حياة السكان.
- تعزيز جاذبية الولاية وتأثيرها كوجهة للهروب والثقافة والرفاهية.
- خلق وصيانة وظائف مستدامة.
- التثمين والحفاظ على التراث التاريخي والثقافي والطبيعي.

#### 4-محاور استراتيجية للتنمية السياحية:

تم تنظيم العرض السياحي لغرداية حول ثلاثة محاور إستراتيجية مع قاطرة: غرداية ، واجهة الجنوب الجزائري.

✚ محور استراتيجي رئيسي يعبر عن سياحة الاكتشاف والسفر ، والذي يمثل السبب الأساسي والهدف الرئيسي لزوار الولاية.

✚ والمحور الثاني موجه نحو السياحة الثقافية: غرداية لديها مدينة التراث الثقافي الغني والمتنوع من القصور والتجارة الأساسية، وهي مؤسسة وأساس السياحة في المحافظة وتميبتها.

✚ محور ثالث موجه نحو القطاعات الطبيعية والينابيع الحرارية والرفاهية: مع إمكانات الطبيعية المتعددة الأوجه تتعزز الينابيع الحرارية مع الاحتياطات المعروفة وبعض غير مستغلة يعطي محافظة الصعاب والعرض بنجاح السياحة في أراضيها.

هذه المحاور الاستراتيجية التي تستند إليها سياسة السياحة بأكملها على مقياس الولاية تأخذ جوهرها من الديناميكيات الخمسة (5) التي فرضتها SDATW الوطنية:

### الديناميكية 1: وجهة الخطة GHARDAIA:

تتمين الصورة الجديدة للوجهة الغرداوية ، حيث يتعلق الأمر بإعادة تأهيل الوجهة السياحية بغرداية وزيادة جاذبية المكان وسمعته من خلال وضع خطة تسويقية مناسبة وترويج سياحي شامل للاستجابة بفعالية لتوقعات السياح الوطنيين والدوليين.

الديناميكية 2: تطوير أقطاب السياحة و قراها من التميز التي تتعكس من ناحية تطوير و تأهيل العرض من خلال الاستثمار و من ناحية أخرى من خلال ظهور أقطاب سياحية متميزة.

الديناميكية 3: خطة الجودة السياحية "PQT" استجابة متعمدة ومنظمة لعروض السياحة GHARDAIA التي يمكن تحقيقها والتي تؤدي إلى:

- تعزيز القدرة التنافسية للمنشآت السياحية والسياحة الوطنية ؛
- تعظيم الأراضي السياحية ؛
- مساعدة المهنيين العاملين في عملية الجودة في مرافقتهم في عمليات التحديث والتدريب ؛
- دمج المنشآت التي تحمل علامة "Qualité Tourisme GHARDAIA" في قنوات التجارة السياحية.

### الديناميكية 4: خطة الشراكة العامة الخاصة (PPP)

توضيح سلسلة السياحة من خلال:

- جعل منصات الدخول للأراضي جذابة: المطارات ، المطارات ، نقاط الدخول الإقليمية ، الموانئ ، محطات السكك الحديدية ...
- تحسين الخدمات الأساسية في المواقع السياحية: النظافة ، والمياه ، والصرف الصحي ، والطاقة ، TICS ، ...

- تسهيل الوصول السريع إلى البرامج السياحية والقرى السياحية الممتازة ،

- الحفاظ على رأس المال الطبيعي والبيئة ،

- تعميم السياحة لتعزيز جودة الخدمات السريعة ،

- تحسين الجودة من خلال التعليم المستمر.
- الديناميكية 5: خطة تمويل السياحة (PFT)**
- تعبئة التمويل التشغيلي الذي يضمن:
- حماية ودعم المشروعات السياحية الصغيرة والمتوسطة (SME) ،
- استدامة المشاريع السياحية ،
- جاذبية وأمن المستثمرين الوطنيين والأجانب الرئيسيين ،
- تشجيع الاستثمار في قطاع السياحة من خلال استخدام الحوافز المالية والمالية ،
- تيسير وتطوير التمويل المصرفي للأنشطة السياحية ، ولا سيما الاستثمار في إطار بنك الاستثمار (قيد الدراسة على مستوى الحكومة).

### 5- ملخص سيناريوهات الاستراتيجية:<sup>1</sup>

المرحلة الثانية من هذه الوثيقة بعنوان "استراتيجيات التنمية السياحية" حيث تم تقديم خمسة (05) سيناريوهات مختلفة بالإضافة إلى الاتجاه للسلطات المحلية لإجماع السيناريو الأنسب لتطوير.

#### 4-1- السيناريو الاول:

هذا السيناريو يهدف الي دراسة الولاية من الناحية الطبيعية والديموغرافية للمنطقة ودراسة الشبكات بعد الدراسة لاحظنا ان منطقة غرداية تحتوي على مشكلتي في هذا السيناريو:

- ✚ عدم التوازن بين قطاعات ولاية غرداية
- ✚ خطر فقدان الرموز السياحية المميزة للمنطقة.

#### 4-2- السيناريو الثاني :

يهدف هذا السيناريو الي الاطلاع على ما تزخر به ولاية غرداية من وفرة سياحية نظرا الي موقعها الجغرافي الذي يقع وسط الجزء الشمالي من الصحراء والذي يعبرها الطريق ذو أهمية قارية فهو مركز ثقل للجزائر وبوابة الصحراء. فإنه أيضا سيتم تنشيط وتعزيز التراث في المنطقة بأسرها: وضع رسومات تراثية حيث هي الجزء الذي يمثل تراث الثقافي الذي يوفر مجموعة واسعة من الاحتفالات التي تعلق غرداية بعمق عراقتها وثقافتها وهذا للترويج بإقليم المنطقة بأكملها ويجب ان تحتوي الولاية أيضا على أحداث ثقافية مخصصة.

وللقيام بهذا يجب:

- ✚ إنشاء هيكل متحف يتتبع تاريخ صحرائنا العظيمة.

<sup>1</sup>- تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية غرداية SDATW2030 المرحلة الثالثة.

إعداد نقاط الاستقبال والمعلومات في نقاط الوصول المختلفة ومواقع التوقف: المطارات ومحطات القطار ومحطات الشاحنات ...

إشراك جامعة غرداية في رعاية التراث الثقافي للمنطقة.

#### 4-3-السيناريو الثالث:

تعتبر ولاية غرداية مدينة القصور والنشاط الصلب للتجارة.

ان ولاية غرداية قسمت منذ القدم الي قصور وهذا بسب الوادي وصعوبة تشكيل الأرضية حيث كانت هاته القصور مركز للقوافل التي جلبت التجارة للمدينة منذ القرن الثامن عشر. حتى بعد الاستقلال قامت ولاية غرداية بالنهوض بالتجارة.

حتى اليوم ولاية غرداية تتمتع بنسيج صناعي كبير متنوع مقارنة بالولايات الأخرى في جنوب البلاد، حيف حافظت على نشاطها التجاري منذ ذلك الحين ولا تزال تحافظ عليه حيث قدر عدد المتداولين النشطين ب6637 أي ب40% متداول نشط من التجار وحيث بلغ مجموع التجار ب16469 تاجر. حيث لاحظنا خلال خلال تشخيص هذه المرحلة بكشف مايلي:

- العمالة التجارية قدرت ب20% من السكان العاملين. حيث تم ملاحظة ان التجارة تعتبر نسبتها اكثر بكثير من المجالات الاخرى (الزراعة، الادارة،.....) وهو نشاط قديم ولا يزال يمارس
  - حيث يعتبر التراث الثقافي والديني وكذلك الفن الشعبي ناقلا للتنمية السياحية، وهو مؤشر إيجابي لتنمية الصناعة السياحية.
  - يمثل التراث المبني فضولا سياحيا، وهو معلم جذب سياحي ممتاز.
- لاحظنا من خلال دراستنا لهذا السيناريو انه سيساهم في الحفاظ على التراث الإنساني والتنمية المحلية ، مما سيعزز سمعة ولاية غرداية.

#### 4-4-السيناريو الرابع: غرداية (سياحة علاجية)

يهدف هذا التكوين الاستراتيجي الي تسليط الضوء على المنتج السياحي الموسمي والذي يطمح اليه المواطنين بشدة فالمنابع الطبيعية الحارارية هي منتج سياحي بامتياز تمتلكه ولاية غرداية بإمكانيات قوية. لهذا السبب يميل هذا السيناريو الي المنشآت العلاجية الحارارية وهذا لتعزيز وتسليط الضوء على وجهة الرفاهية واللياقة البدنية.

لاحظنا من خلال دراستنا لهذا السيناريو أن ولاية غرداية الغنية بثلاثة مناطق سياحية حموية لها مهنة علاجية: زلفانة و زلفانة 2 و القرارة، لذلك سيساهم هذا السيناريو في ظهور غرداية كمقصد سياحي علاجي للجزيرة السياحية الجنوبية الشرقية.



**4-5- السيناريو الخامس: "غرداية روح الهروب"**

في منطقة الصحراء الكبرى، تنظيم رحلات سياحية هي شكل من أشكال السياحة تمارسه معظم السياح الدوليين. هذا هو في الواقع الرائد في ولاية غرداية هو ممارسات الرياضة الوطنية التي تقوم فيها التي لا تزال في الهامش بالمقارنة مع جنوب الجزائر الكبير: الهقار وتاسيلي حيث تعتبر السياحة دائرة الممارسة باعتبارها العنصر الرئيسي في القطاع السياحي.

من خلال دراستنا لهذا السيناريو لاحظنا انه سيقود بلا شك ديناميكية اجتماعية واقتصادية ويحقق

**المساواة الإقليمية.****6-أهداف السيناريوهات:**

تأخذ الأهداف الاستراتيجية المسندة للتنمية السياحية لولاية غرداية بعين الاعتبار: الإقليم والتنمية الاجتماعية الاقتصادية وصورة وسمعة الولاية بحلول عام 2030 والتي تؤدي إلى:

- ✓ تحسين العرض السياحي من خلال ظهور البنى التحتية الفندقية والخدمات عالية الجودة،
- ✓ تطوير وتعزيز منافذ جديدة تركز على السياحة الثقافية والصحة والرفاهية والإيكولوجية،
- ✓ زيادة جاذبية السياحة في الولاية من خلال الارتقاء بالبيئة المحتملة والمعيشية ؛ وخلق مساحة للاسترخاء والاستجمام للسكان المحليين والزوار من ناحية أخرى.
- ✓ إنشاء شركات سياحة محلية تقدم منتجات ذات جودة عالية وهوية لكل إقليم من ولاياتها
- ✓ تطوير ودعم الوظائف السياحية وتوفير الخدمات من خلال التدابير المناسبة التي تركز على التدريب وتثمين الدراية المحلية.
- ✓ ظهور منتجات سياحية حقيقية لكل إقليم.
- ✓ تنفيذ خطة تسويقية تتكيف مع العملاء المستهدفين
- ✓ إدماج السكان المحليين في مشروع الوجهة السياحية في غرداية.

الصورة رقم(01): الاستراتيجية الاولى منطقة الاكتشاف والسفر



الصورة رقم(02): الاستراتيجية الثانية مدينة القصور النواة القديمة

للنشاط التجاري



الصورة رقم(03): الاستراتيجية الثالثة وهي الحمامات العلاجية



المصدر: تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية غرداية SDATW2030 المرحلة الثالثة+معالجة الطالبة

**لتحقيق هذه الأهداف ، سيكون من الضروري تنفيذها**

**الإجراءات مجمعة حول ثلاثة (3) محاور استراتيجية.**

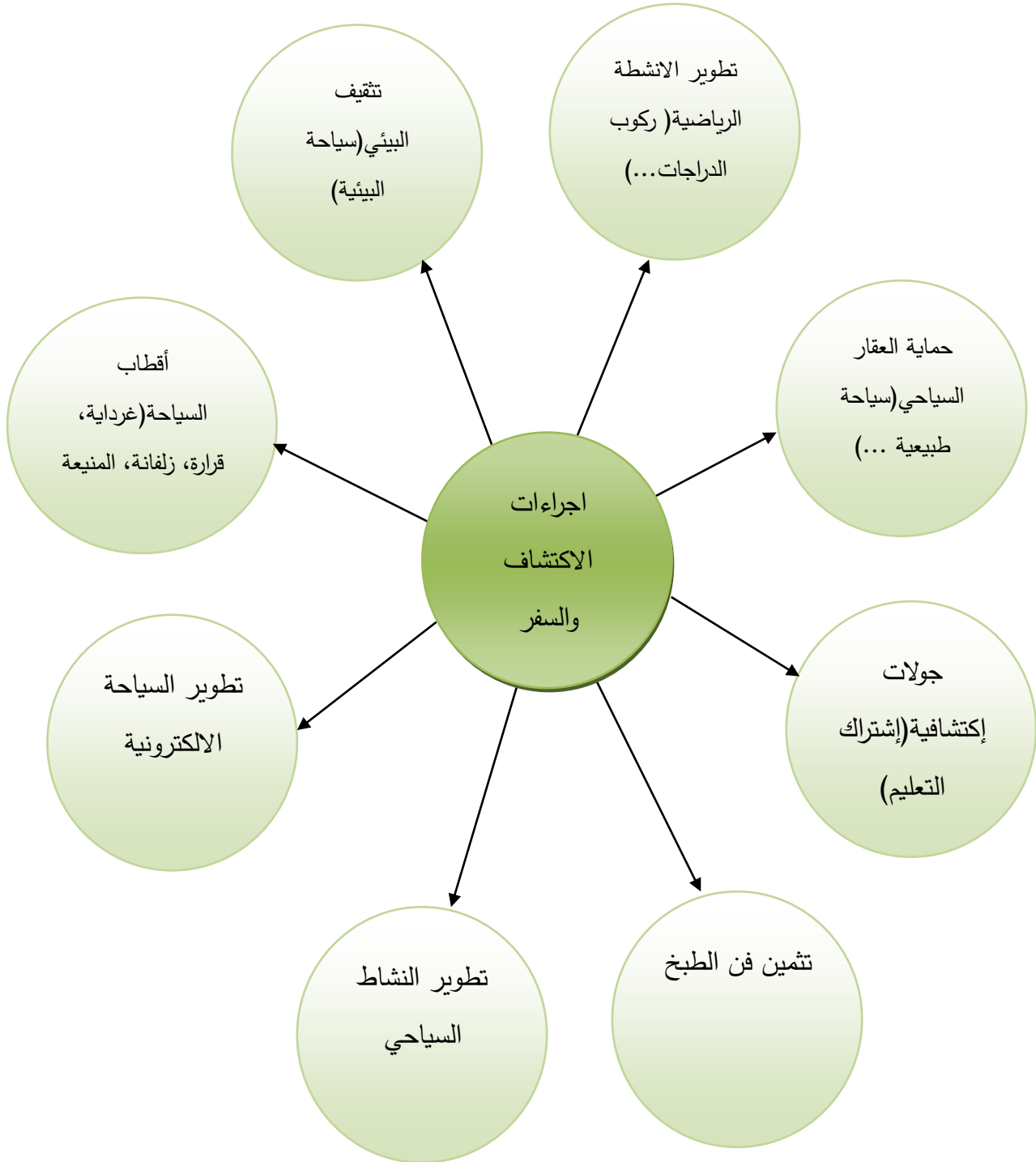
وبفضل هذه النافذة ، سيتم وضع ولاية غرداية على الساحة الوطنية كوجهة علمانية لدورة التعريف بالسياحة الصحراوية. لا شك في أن هذا المعرض سيشجع السياح من جميع الأنواع على اكتشاف الصحراء الجزائرية ، وهو متحف حقيقي يعكس إمكانات وكنوز هذه المنطقة.

## 7-برنامج الاجراءات:

### مخطط الاجراء:

المحور الاستراتيجي 01: سياحة الاكتشاف والسفر.

الشكل رقم (04): مخطط الاجراءات الاستراتيجية السياحة والسفر



المصدر: من انجاز الطالبة اعتمادا على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية

من خلال الشكل اعلاه نلاحظ أن استراتيجية السفر والسياحة من بين الخطط التي تقوم السياحة في الولاية من ناحية احتكاك السياح الاجانب وتعرفهم على بيئة ولاية غرداية التي تزخر بطبيعة خلابة ولذلك لاحظنا ان هذه الاستراتيجية تحاول تتمين المناطق التي استهدفتها الاستراتيجية، كما انها تحاول من خلال اجرائتها ان تحافظ على المحفظة العقارية السياحية الموجوجة بالولاية.

### المحور الاستراتيجي 02: غرداية مدينة القصور والاعمال التجارية.

تعتبر العمارة الغرداوية (القصور) تراثا غنيا، الا انها نهاته القصور تتدهور شيئا فشيئا أي هي في حالة خراب، ونظرا لهاته الاهمية لها وموردها الثقافي والطبيعي فقد أطلق برنامج اليونسكو بترميم واعادة تاهيل القصور بالولاية كما تم تجهيز هاته القصور بنسيج صناعي كبير ومتنوع حيث يبقى النشاط التجاري في غرداية هو الاكثر ديناميكية. من خلال تطبيق هذه الاستراتيجية فانها تقوم على عدة اجراءات كما هو موضح في الشكل التالي:

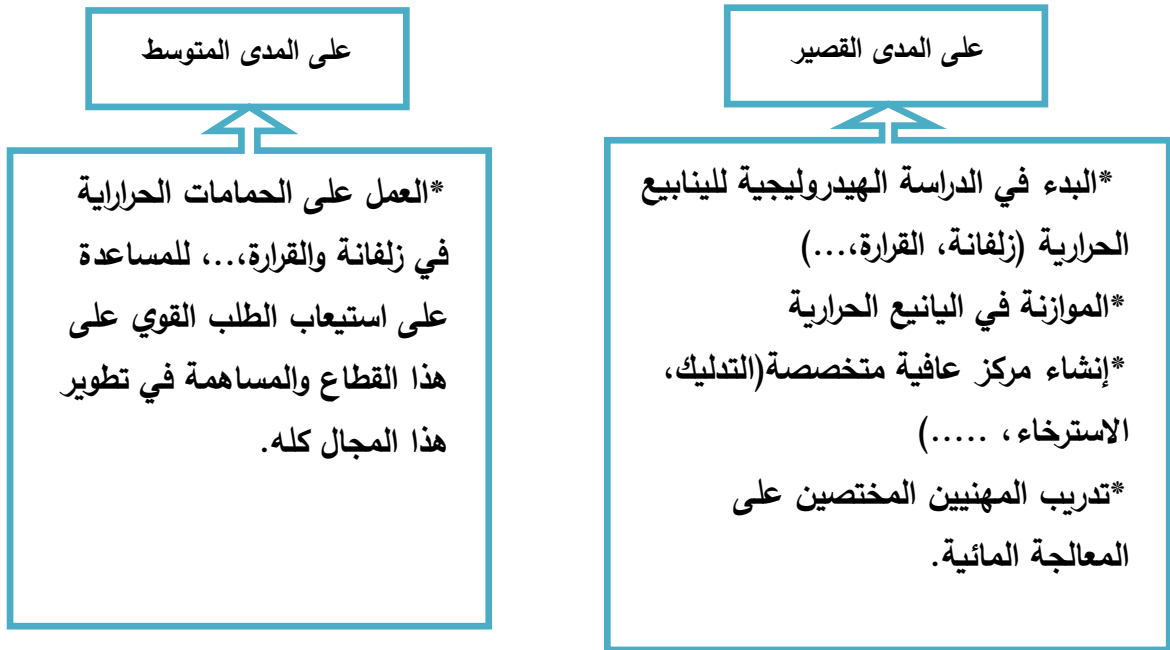
الشكل رقم(05): مخطط الاجراءات لاستراتيجية غرداية مدينة القصور والاعمال التجارية



نلاحظ من خلال هذا الشكل إن هذه الاستراتيجية تساعد على إعادة تثمين وتأهيل القصور التي هي في حالة تدهور لأن التراث الثقافي والعمارة القديمة للولاية أكثر الأشياء جاذبية للسياحة في الولاية.

**المحور الاستراتيجي 03: غرداية، الحمامات العلاجية الطبيعية:**

الشكل رقم(06): مخطط الاجراءات الاستراتيجية (3) غرداية، الحمامات العلاجية الطبيعية



المصدر: من انجاز الطالبة اعتمادا على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية

نلاحظ من خلال هذه الاستراتيجية انها تقوم بإسترجاع القيمة للينابيع الطبيعة والحمامات العلاجية لانها تعتبر سياحة موسمية تقوم بإستقبال السياح من خارج وداخل الوطن لذلك تعتبر هذه الاستراتيجية مدخول اقتصادي يعود على الولاية.

**08- تنفيذ إستراتيجية السياحة: "الخطة التشغيلية":**

**8-1- الخطة التشغيلية:**

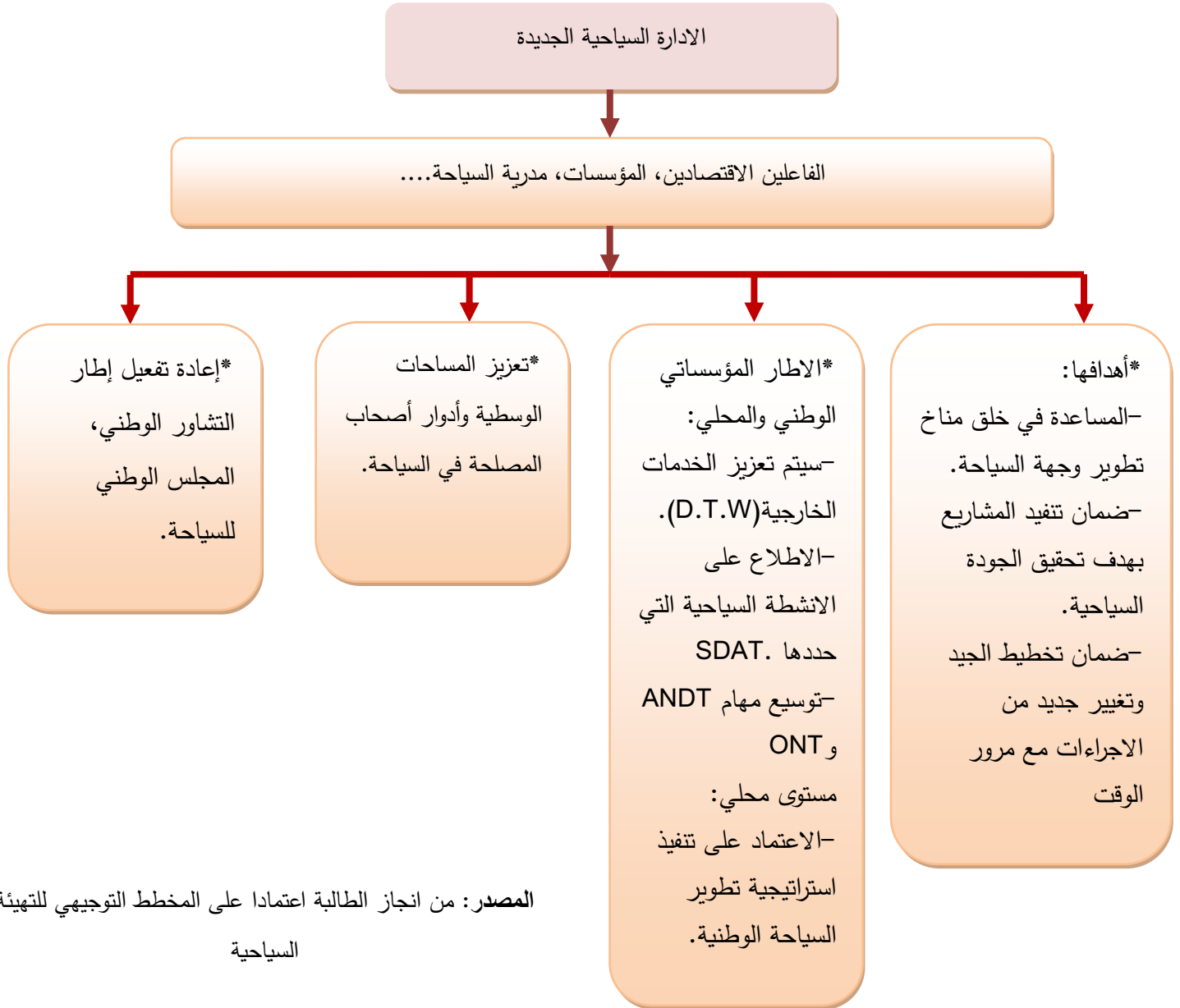
تنفيذ "SDATW 2030" هو الخطة التشغيلية التي تتناول سبعة (07) موضوع:

1. الإدارة السياحية الجديدة
2. إدارة SDATW 2030
3. البدء في المشاريع ذات الأولوية للاستثمار السياحي
4. التنظيم والإشراف على النشاط السياحي
5. الحاجة إلى جدول تقييم التنمية السياحية المستدامة
6. المرافقة للتنمية السياحية لولاية غرداية.

## 1- الإدارة السياحية الجديدة:

أي سياسة سياحية تدعو إلى تنظيم الإدارة الجديدة. يهدف هذا الأخير إلى تشجيع إقامة تفاعلات بناء بين الأطراف الثلاثة (3) الفاعلة الرئيسية في تطوير السياحة:  
تطور الدولة السياسات على المستوى الوطني أي أن الإدارة المحلية تنفذ المستويين الإقليمي والمحلي.  
- والفاعلين الاقتصاديين الذين يحملون مشاريع توليد الموارد وخلق الثروات وفرص العمل.  
- المؤسسة التي تسهل التفاعل السياسي والاجتماعي من خلال المشاركة في السياحة وتنمية ثقافة السياحة القائمة على الاصول الحضارية.

الشكل رقم(07): مخطط الادارة السياحية الجديدة



المصدر: من انجاز الطالبة اعتمادا على المخطط التوجيهي للتهيئة

السياحية

من خلال مخطط الادارة السياحية الجديدة نلاحظ أنه يوجد تكامل على الادارة السابقة للسياحة لان اهدافها تصبو الي تطوير السياحة.

### \*مهام الفاعلين في قطاع السياحة:

#### \*الوكالة الوطنية للتنمية السياحية (ANDT):

- ✓ تطوير وإدارة مناطق التوسع السياحي.
- ✓ تعزيز إمكانات السياحة من خلال ضمان التآزر بين جميع الأنشطة في مناطق التوسع والمواقع السياحية.
- ✓ مسؤولة عن إدارة المشاريع المفوضة على أساس اتفاقية الولاية.

#### \* المكتب الوطني للسياحة (ONT): سوف تتعين مهامها على:

- ✓ إعطاء الأولوية للدراسة والبعثات المستقبلية
- ✓ تكييف إجراءات الترقية للتغيرات في أسواق السياحة ،
- ✓ زيادة مشاركة المشغلين وخبراء السياحة في إجراء عمليات ترويجية مشتركة ،
- ✓ استخدام تقنيات الاتصال والمعلومات الجديدة.

#### \*المكتب الوطني الجزائري للسياحة (ONAT): مهامه الرئيسية وهي:

- الإثارة، وتشجيع السياحة والمعلومات.
- المشاركة في عمليات الترويج التجاري.
- تنظيم الأنشطة المتعلقة بالمؤتمرات والمؤتمرات.
- تصميم وتنفيذ برامج الفعاليات السياحية المتعلقة بسياسة الترفيه.
- التنسيق مع اتحادات المبادرة السياحية في جميع أنحاء الاقاليم الوطنية.

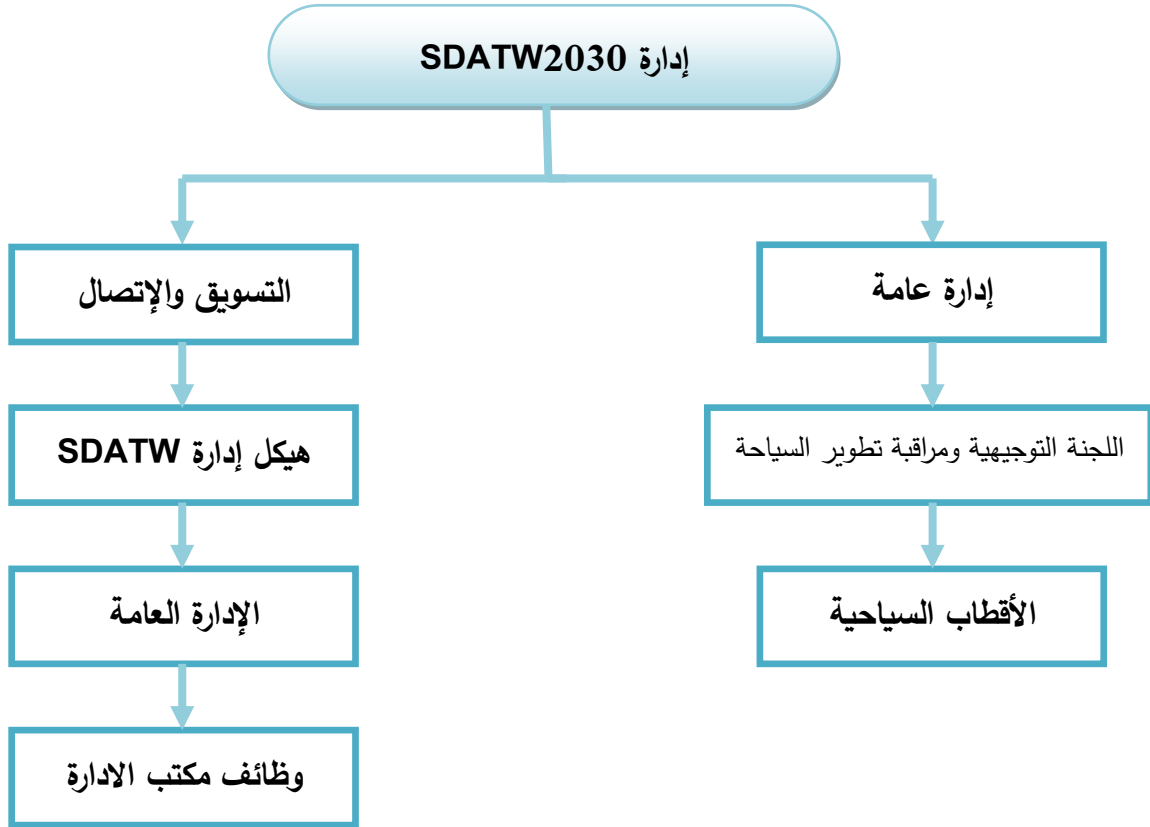
#### مديرية السياحة والصناعة التقليدية: و اوكلت لها المهام التالية

- مراقبة ورصد الفنادق والوكالات وفقا للقوانين.
- الترويج للاستثمار
- مرافقة أصحاب المشروع.

## (2) إدارة SDATW 2030:

تتمحور ادارة ال SDATW 2030 عنصريين:

الشكل رقم (08): مخطط ادارة SDATW



المصدر: من انجاز الطالبة اعتمادا على المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية

من خلال الشكل اعلاه لاحظنا ان ال SDATW2030 له لدارة مهيكلة اي انه يوجد ترابط فيما بين مكاتب ادارة هذا المخطط الذي يسعى الي تطوير السياحة في غرداية. ومنه فان لادارة ال SDATW2030 تتلخص مهامها فيما يلي:

- ضمان إطلاق ومتابعة SDAT (التخطيط المؤقت ، ومتابعة المشاريع ، والتقييم فيما يتعلق بأهداف SDAT ولوحة القيادة ، ... ) ،
- تحديث الخطة الرئيسية للتنمية السياحية "SDAT2030" كل خمس سنوات من تنفيذها (تكيفها مع المتطلبات المحلية ، تحديد محتوى المشاريع على أساس الدراسات القطاعية والتشغيلية السابقة ... ) ،
- ضمان اتساق المشاريع مع أهداف SDAT وأهميتها بالنسبة للإمكانات السوق والبلد،



- تحديد الأهداف لكل مراكز الاقطاب السياحية،
- إعادة تأهيل SDAT من قبل أصحاب المصلحة في مجال السياحة (مديري السياحة ، المكاتب ، مشغلي الجولات السياحية ...) وتطوير روابط داخل وبين القطاعات ولكن أيضا مع شركاء آخرين.

### خلاصة:

من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل قمنا بالتعرف على المؤهلات السياحية التي تزخر بها الولاية كما توصلنا الي أن المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية SDATW2030 لولاية غرداية قام باستغلال المقومات السياحية التي ستجعل من الولاية قطب سياحي بامتياز، هدفه تثمين القطاع السياحي بالولاية.